

استدعت وزارة الخارجية البحرينية اليوم الاثنين القائم بأعمال السفارة الإيرانية مهدي إسلامي، وسلمته مذكرة دبلوماسية بشأن اعتبار السكرتير الثاني في السفارة حجت إله رحمانى شخصاً غير مرغوب فيه للاشتباه بارتباطه بخلية التجسس في الكويت.

وذكرت وكالة أنباء البحرين أن الوزارة طلبت مغادرة رحمانى المملكة خلال 72 ساعة. وجددت الوزارة رفضها أي تدخل في شؤون البحرين وشؤون دول مجلس التعاون، ودعت إيران إلى "الكف عن مثل هذه التصرفات غير المسؤولة التي تعد انتهاكاً خطيراً لأعراف ومبادئ العلاقات الدولية وتشكل تهديداً لأمن واستقرار المنطقة".

وبالتزامن مع ذلك، أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني صلاح علي محمد عن إحباط الوفد البحريني المشارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في بنما مساعي الوفد الإيراني تضمين فقرة في البند الطارئ تنتقد البحرين.

وقال صلاح في جلسة مجلس الشورى إن الوفد البحريني نجح كذلك في إحباط مساعي الوفد الإيراني التي كانت تهدف إلى إدانة السعودية في اجتماعات الاتحاد.

وتشهد العلاقات بين البحرين وإيران توتراً على خلفية المظاهرات الشيعية الأخيرة التي شهدتها المملكة والتي كانت تهدف إلى قلب نظام الحكم في المملكة الخليجية. وتتهم البحرين إيران وحزب الله بالتدخل في شؤونها بعدما انتقدت الأخيرة دخول قوات خليجية إلى المملكة للمساعدة في إحلال الأمن وإرساء الاستقرار.

اتهام إيران و"حزب الله" بالتآمر:

واتهمت البحرين "حزب الله" اللبناني وإيران بتدبير مؤامرة مع المعارضة الشيعية في المملكة الخليجية بهدف الإطاحة بعائلة "آل خليفة" الحاكمة.

جاء ذلك في التقرير الذي أرسلته مملكة البحرين إلى الأمم المتحدة، حسبما أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية اليوم "الاثنين".

وأكد التقرير - الذي أرسلته البحرين إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون - أن حزب الله، المدعوم من إيران، يقوم بتدريب المعارضة البحرينية في معسكرات لبنانية وإيرانية.

واتهم التقرير زعيم "حزب الله" المدعو حسن نصر الله والعديد من كبار مساعديه بتدبير مؤامرة مع المعارضة الشيعية في البحرين للإطاحة بعائلة "آل خليفة" الحاكمة.

وكانت السلطات البحرينية قد اعتقلت الشهر الماضي ست شخصيات شيعية، من بينهم حسن المشيمع زعيم حركة "الحق" الشيعية التي تدعو إلى إلغاء النظام الملكي في البحرين، بتهمة الاتصال بدول أجنبية والتحريض على القتل وإتلاف ممتلكات عامة وخاصة.

وأعلن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين عن إفشال مخطط يحاك ضد بلاده وباقي دول مجلس التعاون الخليجي منذ ثلاثين سنة، ملمحاً بذلك إلى الجارة الإيرانية التي دأبت على التدخل في شؤون البحرين الداخلية، وتحريض الشيعة على إثارة الاضطرابات بدول الخليج.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/04/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com